

موقعة تشيلسي ليفربول تنتهي لصالح سيتي



انتهت القمة المرتقبة بين تشيلسي وضييفه ليفربول لصالح مانشستر سيتي المتصدر وحامل اللقب، وذلك بتعادلهما 2-2، بعد مباراة مثيرة تقدم خلالها «الحمرة» بهدفين نظيفين الأحد في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وبغياب مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو بقرار تأديبي بسبب انتقاده خيارات مدربه الألماني توماس توخل والاعراب عن رغبته بالعودة إلى إنتر الإيطالي، عاد تشيلسي من بعيد وتمسك بالوصافة بعد تجنبه سقوطاً ثالثاً توالياً في الدوري على أرضه ضد ليفربول.

لكن بعد فوز مانشستر سيتي المتصدر على أرسنال 2-1 السبت في افتتاح المرحلة الأولى من العام الجديد، يجد تشيلسي نفسه متأخراً أمام حامل اللقب بفارق 10 نقاط، فيما يحتل ليفربول المركز الثالث بفارق 11 عن الـ«سيتينز» مع مباراة مؤجلة ضد ليدز يونايتد.

وفشل ليفربول بغياب مدربه الألماني يورغن كلوب لإصابته بفيروس كورونا، في الاستفادة من التقدم بهدفين نظيفين كي يعوض خسارته في المرحلة الماضية أمام ليستر سيتي (صفر-1) بعد تعادل أيضاً في التي سبقتها مع توتنهام (2-2).

وفي مباراة شهدت السماح للجمهور بالوقوف في أقسام معينة من المدرجات للمرة الأولى منذ 1994، لعب تشيلسي من دون هدافه لوكاكو بسبب انتقاده خيارات المدرب توخل والإعراب عن رغبته بالعودة إلى إنتر.

وخاض الفريق اللندني اللقاء على خلفية تعادل في المرحلة الماضية أيضاً مع برايتون 1-1، وقبل سلسلة من المواجهات الشاقة جداً، يبدأها الأربعاء ضد جاره توتنهام في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة، ثم يحل عليه إياباً بعدها بأسبوع وبينهما لقاء الدور الثالث من كأس إنجلترا ضد تشستر فيلد من المستوى الخامس، قبل لقاء مانشستر سيتي وتوتنهام مجدداً في الدوري الممتاز، وصولاً إلى السفر للإمارات لخوض مونديال الأندية.

وقبل مغادرتهم إلى الكامبيرون للمشاركة في كأس الأمم الإفريقية، ودع المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني ليفربول بأفضل طريقة من خلال وضعه في المقدمة 2-صفر، على غرار مواطن الأخير الحارس إدوار مندي الذي أبقى تشيلسي في اللقاء بصداته الرائعة.

وبعد فرصة لصلاح تألق مندي في صدها (6)، رد تشيلسي بمحاولة للأميركي كريستيان بوليسيك الذي اصطدم بدوره (بتألق الحارس الإيرلندي كوفين كيليهير 7).

وكانت الفرصة التالية مثمرة لصلاح الضيوف عبر ماني الذي استفاد من فشل تريفو تشالوبا في قطع الكرة برأسه، (ليتقدم بها ويتلاعب بمواطنه مندي قبل أن يسدها في الشباك مسجلاً هدفه الثامن في الدوري هذا الموسم 9).

وتعقدت مهمة تشيلسي حين وجد نفسه متخلفاً بهدف ثانٍ سجله صلاح من زاوية ضيقة بعد تلاعبه بالإسباني ماركوس ألونسو إثر تمريرة بينية متقنة في ظهر الدفاع من ترنت ألكسندر أرنولد (26)، معززاً صدارته في ترتيب الهادفين بـ16 هدفاً على حساب فريقه السابق.

وبهدفه الرابع ضد فريقه السابق، عوض صلاح ركلة الجزاء التي أهدرها في المرحلة الماضية ضد برايتون حين كان الفريقان متعادلين صفر-صفر.

وقبيل نهاية الشوط الأول، أعاد الكرواتي ماتيو كوفاتشيتش تشيلسي إلى أجواء اللقاء بهدف رائع بتسديدة من خارج (المنطقة «على الطائر» إثر ركلة حرة نفذها ألونسو وصدها الحارس كيليهير 41).

وعندما كان الشوط الأول يلفظ أنفاسه الأخيرة، أطلق بوليسيك اللقاء من نقطة الصفر بإدراكه التعادل بكرة وضعها فوق (كيليهير إثر تمريرة من الفرنسي نغولا كانتى 1+45).

وفي بداية الشوط الثاني كان البرتغالي ديوجو جوتا قريباً جداً من إعادة ليفربول للمقدمة لولا تألق مندي في الدفاع عن مرماه (52)، ثم كرر الأمر في مواجهة صلاح حارماً من المصري من هدف «ساقط» رائع من مشارف المنطقة إثر (هجمة مرتدة سريعة 57)، قبل أن يتألق بعد ثوانٍ في مواجهة مواطنه مانيه (58).

ورد تشيلسي بمحاولة لبوليسيك الذي اصطدم بدوره بتألق كيليهير (62)، لتغيب بعدها الفرص الحقيقية عن المرميين مع

أفضلية ميدانية واضحة لليفربول من دون فعالية، وذلك حتى الدقائق العشر الأخيرة حين صد كيليهـر محاولتين لمايسن (ماونت 83) وألونسو (85).

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.